المؤمن بين الاخاص والرياء

للشيخ خالد الراشد

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

باب الإخلاص أساس الدين

الإخلاص هو حقيقة الدين، ومفتاح دعوة المرسلين.

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾.

قال ﷺ فيما يرويه عن ربه: «أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملًا أشرك معي فيه غيري تركته وشركه» رواه مسلم.

معنى الإخلاص

هو أن يكون قصد الإنسان في أقواله وأعماله الظاهرة والباطنة خالصًا لله تعالى، لا يريد بها مدحًا ولا دنيا ولا سمعة.

باب عظمة الإخلاص في الأعمال

الأعمال لا تتفاضل بكثرتها، وإنما بصدق النية.

قال ابن تيمية: "العمل الواحد قد يفعله الإنسان بإخلاص فيُغفر له الكبائر".

حديث البطاقة مثال على ذلك، حيث رجحت كلمة التوحيد على سجلات مليئة بالذنوب.

حديث الرجل الذي سقى الكلب فغفر الله له، وحديث من أزال الأذى عن الطريق فأدخله الله الجنة.

باب خطر الرياء وفساد النية

الطاعة إذا خلت من الإخلاص لا قيمة لها، بل تكون على صاحبها وبالًا.

حديث أول ثلاثة تُسعّر بهم النار: الشهيد، والعالم، والمتصدق، الذين عملوا ليُقال عنهم: شجاع، وعالم، وكريم.

هؤلاء لم يخلصوا لله فأُمر بهم إلى النار.

باب خوف السلف من الرياء

كان السلف يجاهدون أنفسهم على النية أكثر من مجاهدتهم على العمل.

قال سفيان الثوري: "ما عالجت شيئًا أشد عليّ من نيتي، إنها تتقلب عليّ".

كانوا يخفون أعمالهم حتى عن أقرب الناس:

رجل يصوم أربعين سنة لا يعلم أهله عنه.

آخر يقوم الليل عشرين سنة دون أن تعرف زوجته.

باب صوردقيقة من الرياء

ذكر العلماء صورًا خفية يقع فيها كثير من الناس:

أن يعمل العمل خفيًا، لكنه يفرح باحترام الناس له بسبب ذلك.

أن يجعل الإخلاص وسيلة لمصلحة دنيوية، لا غاية لله وحده.

أن يُظهر التواضع أمام الناس ليُمدح، وهو في الحقيقة يبتغي رفعة في قلوبهم.

باب الدعاء والختام

اللهم اجعل أعمالنا خالصة لوجهك الكريم، ونجّنا من الرياء والسمعة والعجب.

اللهم طهّر قلوبنا، واغفر ذنوبنا، وانصر المستضعفين من عبادك في فلسطين وسائر بلاد المسلمين.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

النص الكامل للمحاضرة

المؤمن بين الاخلاص والرياء

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من سرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يؤذن فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتم إلا وأنتم مسلمون يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجاله كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تكائلون به والارحمة. ان الله كان عليكم رقيلا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا.

يفلح لكم اعمالكم ويغسل لكم جنوبكم ومن يبع الله ورسوله فقد فاز عظيما. اما بعد فان افضل الحديث سلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشق الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة.

وكل ضلالة في النار. عباد الله. ان الاخلاص هو حقيقة الدين.

ومستاح دعوة المرسلين. قال سبحانك ومن احسن دينا من من اقلم وجهه بالله ومصنعه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرف.

من عمل عملا اشرف معنى فيه غيري. تركزوا وشفوا. رواه مسلم.

وقال صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يشتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليخفف به عرضا من الدنيا. لم يجد عرص الجنة. يعني ريحها يوم القيامة.

رواه ابو داووت. والاحاديث في هذا المعنى كثيرة جزاما. احبه قد يقول قائل ما هو الاخلاص الذي يأشي في الكتاب وفي استعمال الصلة الصالح رحمه الله.

فاقول لقد تنوعت تعاريف العلماء للاخلاق. ولكنها تصد في معين واحد. الا وهو ان يكون قصد الانسان في حركاته وسكناته وعباداته ظاهرة والباطنة خالقة لوجه الله تعالى.

لا يريد بها شيئا من فطام الدنيا او سماء الناس. قال الفضل ابن زياد. سألت ابا عبد الله يعني الامام احمد بن حنبل.

سألته عن النية في العمل. قلت كيف النية؟ قال يعالج نفسه. اذا اراد عملا لا يريد به الناس.

ان يعالج نفسه. فاذا اراد عملا لا يريد به الا وجه الله تبارك وتعالى. قال احد العلماء نظر الاكيات في تفكير الاخلاق.

فلم يجدوا غير هذا. ان تكون حركته وتكونه في سره وعلى نيته الله تعالى. لا يمازجه نفس ولا هوا ولا دنيا.

عباد الله. ان شأن الاخلاق. ان شأن الاخلاق مع العبادات.

بل مع جميع الاعمال حتى المباحة. لعجيب جدا. فبالاخلاق يعطي الله على القليل الكثير.

وبالرياح. وترك الاخلاق. لا يعطي الله على الكثير شيئا.

ورب درهم سبق مئة الف درهم. يقول شيخ الاسلام ابن كيمية رحمه الله. والنوع الواحد من العمل.

والنوع الواحد من العمل. قد يفعله الانسان على وجه يتمل فيه اخلاقه وعبوديته لله. فيغتر الله به كبائر الضيوف.

كما في حديث البطاقة. وحديث البطاقة كما اخرجه السرني بجلس. وحسنه النتائي وابن شبان والخاتم.

من حديث عبدالله ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة. يصاح برجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة.

فينشر له ستة وستعون سجلا. كل سجل منها مدى البطاقة. ثم يقال اتنكر من هذا شيئا؟ اضلمك كتبت الحافظون.

فيقول لا يا ربي. فيقال اتنك عذر او حسنة فيها؟ فيقول الرجل لا يا ربي. فيقال بلى.

ان لك عندنا حسنة. ان لك عندنا حسنة. وانه لا ظلم عليك اليوم.

فيخرج له بطاقة فيها. اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا عرشه ورسوله.

فيقول يا ربي ما هذه البطاقة؟ ما هذه البطاقة؟ وما تطمع مع هذه السجلات من الذهب؟ فيقال انك لا تظلم اليوم. فتوضع السجلات في كفة. والبطاقة في كفة.

فتطيش السجلات وتدخل البطاقة. صححه الالبات صححه الذهبي رحمه الله. قال اعنى الخير رحمه الله.

فالاعمال لا تتفاضل بسورها وعددها. وانما تتفاضل بتفاضل ما في الكلوس. فتكون سورة العملين واحدة.

وبينهما من التفاضل كما بين السماء والارض. قال ومن تأمل حديث البطاقة التي توضع في كفة ويقابلها ستة وستعين سجلا. كل سجل منها مد البكر.

تكفل البطاقة. وتطيش السجلات. فلا يعذب صاحبها.

ومعلوم ان كل موسد له هذه البطاقة. وكثير منهم يدخل النار بجنوبه. لقلة اخلاطه في تغريبه الى ربه تبارك وتعالى.

ومن هذا ايضا حديث الرجل الذي تقل كله. وفي رواية بغي من بغايا بني افرائيل جامية. فعن ابي فريرة رضي الله عنه ان ربنا الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل ينسي بطريق اشتجى عليهم العطش.

فوجد بئرا فنجل فيها فشرب. ثم خرج. فاذا كلب ينهج يأكل طرى من العطش.

فقال الرجل لقد بلغ لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي قد بلغ مني. فنجل البئرا. فملأ خطه ماء.

ثم انفته بفيه حتى رقى. فتقى الكلبة. فشكر الله له فغطر له.

قالوا يا رسول الله ان لنا قلب هائم اجرا. فقال في كل ثبت رطبة اجر. متفق عليه.

وفي رواية البخاري. فشكر الله له. فغطر له فادخله الجنة.

قد ترى ان العمل بسيط. لكن خالق من العمل الاطلاق الكبير. ومن هذا ايضا ما رواه المسلم عن عبدالله بن عمر.

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة. في شجرة قطعها من ظهر الطريق. كانت سؤدي المسلمين وفي رواية مرضى بجسد شجرة على ظهر طريق فقال والله لأنخينا هذا.

والله لأنخينا هذا عن المسلمين. لا يؤذيهم. فاخل الجنة.

بعمل بطير. اطلقه لله رب العالمين. كانت سببا في دخوله الجنة.

قال شيخ الاسلام رحمه الله. معنقا على هذا الحديث. حديث البغي الذي فقط الكلب.

وحديث الرجل الذي اماط الأدى عن الطريق. قال رحمه الله. فهذه فقط الكلبة.

بإيمان خالص. كانت في قلبها. فغفر الله لها.

وإلا فليس كل بغي سقط كلبا يبخر لها. فالاعمال تتفاضن بتفاو لنا في القلوب من الايمان والاجلال. انه سوء الإخلاص.

الذي ادعه الله. قلوب عباده الصادقين. عباد الله.

وفي المقابل نجد ان اداء الطاعة بدون الاخلاص. والصدق مع الله. لا قيمة لها.

ولا ثواب عليها. بل طاحبها معرض للوعي الشديد. وان كانت هذه الطاعة من الاعمال العظام.

فالانساق سنجوه الخير. والاتسال. بل وطلب العلم الشرعي.

كما جاء في حديث ابي فريرة. رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل رجل استشهد فاتي به تعرفه نعمته فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك.

حتى اتشهدت. قال كذا. ولكنك قاتلت ليطال جريح.

ولقد قيم. ثم امر به. فاتشهد على جسدي حتى اركيت النار.

واخر تعلم العلم وعلمه. وقرأ القرآن. فاتي به.

فعرفه الله بنعمته عليه تعرفها. قال فما عنك؟ قال تعلمت العلم وعلمته. وقرأت فيك القرآن.

قال كذا. ولكن تعلمت ليطال عالم. وقارئ وقديم.

ثم يؤمر به. فيسحب على جسدي في النار. فيعطى فيها والعياد بالله.

واخر. واستعالله عليه. وآطاه من ثموت المال.

فاتي به. فعرفه الله بنعمه عليه. فعرفها.

قال فما عملت فيها؟ الا انفقت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها لك الا انفقت فيه. قال كذا. ولكن كفعت ليطال جواز وقديم.

ثم امر به. فاستشد على وجهه حتى ارسل في النار. انه الاخلاق الذي يجعل الاعمال قيمة.

عند الله تبارك وتعالى. فلا انفق ولا تشهاد ولا قراءة القرآن. الا بالاخلاق من الله رب العالمين.

عباد الله. من اجل ذلك. فقد كانت لكم الصالح رحمهم الله.

من اشد الناس خوفا على اعمالهم. من ان يطالوا اهل الرياح. او تشوبوا بشائبة الشر.

فكانوا رحمهم الله يجاهدون انفسهم في اعمالهم واقوالهم. كي تكون خالقا تريد رسول الله تبارك يتعالى. ولذلك لما حدد يزيد بن هارون بحديث بحديث عمر رضي الله عنه انما الاعمال بالنيار والامام احمد جالسا فقال الامام احمد ليزيد يا ابا طالب.

هذا والله هو الخناف. هذا والله هو الخناف. ان تجعل عملك خالقا لوجه الآخي تبارك يتعالى.

وكان التطوير يقول ما علشت شيئا. اشد عليه النية. لانها تتقلب عليها في تلحين.

وقال يوسف بالاطباء تخليص نية ينتصبها. اشد على العاملين من طول الاجتهاز. وقال بعض التلق من فره ان يكمل له عمله.

فليحسن نيته. فان الله عز وجل يأجر العبد اذا احسنت نية حتى باللقمة يأكلها. قال سهم ابن عبدالله تذكري ليس على النفس شيء اشق من الاخلاق.

لانه ليس لكافي في شيء نصيب. وقال ابن كان من دعاء مصدر ابن عبدالله. اللهم اني استغفرك مما دعمت اني اريد به رسحي.

فخالق قلبي منه ما قد علمت. وهذا خالق ابن معدان رحمه الله. اذا عظمت حلقته من ابن الله.

قام فاقام خلق الشهرة والرئة. وهذا محمد ابن المنتبر يقول كابت نفسي اربعين سنة حتى قامت ان اطاع شهرة. وهذا ايه بالتخطيان؟ كان يقوم الليلة كله.

فاذا جاء الصباح رفع صوته كانه قد استيقظ من شيء. وكان رحمه الله. اذا حسك بحديث النبي صلى الله عليه وسلم يشد عليه البكاء.

وفوق حلقته. فكان يشد العمامة. فكان يشد العمامة على عينه ويقول ما اشد الذكام؟ ما اشد الذكام؟ وهذا عبداللاحد ابن ديم يخبرنا بحديث عجيب خطر لايوس.

وقد اهده ان لا يخبر الا ان يموت ايوس. اذ لا رياء حين اذن. قال عبداللاحد كنت مع ايوس فاطسنا عطشا سديدا حتى كدنا مهلك.

فقال ايوس تذكر عليه؟ قلت نعم الا ان تموت. قال. قال عبداللاحد فقمز ايوس برجله على حرائن فتتجر منه النار.

فشربت حتى رويت وحميت معي. كانت بينهم وبين الله افرار. لو اقتن منهم على الله احد لا اررره.

الا في اصلافهم. وصدقهم مع ربهم تبارك وتعالى. وقال ابو حاكم لا يقتن عبد فيما بينه وبين ربه.

الا احسن الله ما بينه وبين العباد. ولا يعور ما بينه وبين الله. الا اعور الله ما بينه وبين العباد.

ولمصانع في وجه الواحد. ايثر من مصانع في وجوه كلة كلها. هذا جاود ابن ابيه يقوم اربعين سنة لا يعلم به اهله.

كان له دكان يأخذ طعامه في الصباح. فيتصدق به. فاذا جاء الغداء اخذ غداءه فتصدق به.

فاذا جاء العشاء فعشه مع اهله. اربعين سنة نمت. وهم لا يدرون بصيامة.

وكان رحمه الله يقوم الليلة اكثر من عشرين سنة ولم تعلم به دوجته. سبحان الله. انظر كيف ربه امسكهم على الاخلاق.

وحملوها على اخفاء الاعمال الصالحة. فهذه دوجته. سباجعه وينام معها.

ومع ذلك يقوم عشرين سنة او اكثر. ولم تعلم بهدي وبصيامة. اي اخفاء للعمل كهذا؟ واي اصراط كهذا؟ واي اصرار كانت بينكم وبين الله؟ فاين بعض المسلمين اليوم؟ اين بعض المسلمين اليوم؟ الذي يحبس بجميع اعماله؟ ولو رضى ما قام ليلة من الزهر لعلم به الاقارب والجيران والاصدقاء.

ولو تصدق بصدقة او اهدى هدية او تبرع بمال او عقار او غير ذلك. لعلمك الامة في شرقها وغربها. اني لا اعجب من هؤلاء.

اهم اكمل ايمانا. واقوى اخوات من هؤلاء الثلاث. بحيث ان الثلاث يخصون اعمالهم لرضاة ايمانهم.

وهؤلاء يظهرونها بكمال الايمان. عجبا ثم عجبا. اوصيك ايها الغالب.

اذا اردت ان يشبك الله. وان تنال وان تنال رضاه. فما عليك الا بصدقات مخفية.

لا تعلم اسمالك ما انت قد يمينه. فضلا ان يعلمه الناس. وما عليك الا بركعات امامها الخسوع.

وقائدها الاخوات. تركعها في ظلمات الليل. بحيث لا يركع الا الله.

ولا يعلم ذلك احد. فلما افقوا اعمالهم. افقى الله لهم من الاجر ما الله به علمه.

فلا تعلم لكم ما اطلع لكم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون. الا تربية النفس.

على نسخ هذه الاعمال. وهو ابعد لها عن الرياح. واكمل لها في الاخلاق.

وقد كان محمد بن سيرين رحمه الله يضحك في النهار حتى تذنع عينه. فاذا جاء الليل قطعه بالبكاء والصلاة. ومن خير الناس.

بكاء بالنهار. بكاء بالليل. فالاخلاق سر بين العقل وبين ربه.

لا يعلمه لكم فيكشفه. ولا شيطان فيكشفه. الله منفقنا الاخلاق في اقوالنا واعمالنا.

نجعلها صالحة بوجهك. ثوابا على سنة رسولك. امينها يا رب العالمين.

اقول ما تسمعون. واتشر الله العظيم لي ولكم من سنة تتشرفروه. انه هو الغفور الرحيم.

الحمد لله. الحمد لله الذي خلق تسور. والذي قجر تهدى.

والذي اخرج المرعاة. تجعله غساء احوى. واشهد ان لا اله الا الله.

وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عباد الله اوفيكم ونفسي بتقوى الله.

اتقوا الله عباد الله. ومن تقوى. اخلاق العبودية لله رب العالمين.

اعلنوا ان الاخلاق ينافيه عدة امور. من حب الدنيا والشهرة والشرف والزياء والسمعة والعجف. والزياء هو اصبار العبادة.

لقد برؤية الناس. فيحمد صاحبها. فهو يقصد التعظيم والمدح والرهبة او الرهبة في من يرأي.

واما السمعة فهي العمل لاجل اسماع الناس. واما العجف فهو قريم الزياء. والعجب ان يعجب الانسان بعبادته.

ويرى نفسه بعين الاعجاب. وكل هذه من مفتكاة الاعمال. وهناك احبتي مثالك دقيقة جزا من مثالك الزياء.

يوقع الشيطان فيها العبد المؤمن. من حيث يشعر او من حيث لا يشعر. تأثر بعضا منها.

تأثر بعضا منها. وان لا فالحديث طويل جزا عن الزياء والعجف. ولكن حق بي ان اورد لك ثلاثة من تلك المثالك الضقيقة للزياء.

وهذه المثالك غالبا ما يقع فيها الصالحون الا من رحم الله. اما اولها فما ذكره ابو حامد الغجالي. حيث قال اثناء ذكره للزياء الخطيء.

قال واختى من ذلك ان يختفي العامل بطاعته. بحيث لا يريد الاطلاع. ولا يضرب ظهور طاعته.

ولكنه مع ذلك. اذا رأى الناس احب ان يبذأوه بالسلام. وان يقابلوه بالبشاشة والفوقية.

وان يطمو عليه. وان ينشطوه في قضاء حوائجه. وان يسامحوه في البيع والشراء.

وان يستع له في المكان. فان قصر فيه مقصر تقول ذلك على قلبه. ووجد لذلك استبعابا في نفسه.

كأنه يتقابل احترام على الطاعة التي يفعلها. كأنه يتقابل احترام على الطاعة التي يعملها اخفاها عن الناس. ولكنه اراد اراد ثوابها توقيرا واحتراما من الناس.

وذلك امر موفق ان يقع فيه كثير من الناس. الا من رحم الله. اما ثانيها فهو ان يجعل الاطلاع لله وسيلة.

لا غاية ولا قطة. فيجعل الاخلاصة وسيلة لاحد المطالب الدنيوية. وقد نذهى وقد نذهى شيخ الاسلام.

اذن ثانية. رحمه الله على تلك الآقة الخفية. فكان مما قال رحمه الله.

حكي ان اداء حامد القجالي بلغه. انه من اخلص لله اربعين يوما تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه. قال فاخلصت اربعين يوما فلم يتفجر شيء.

فاخلصت اربعين يوما فلم يتفجر شيء. فذكرت ذلك لبعض الارثين. فقال لي انما اخلصت للحكمة.

ولم تخلص لله تبارك وتعالى. انما اخلصت لتتفجر الحكمة بين يديك وعلى لسانك. ولم تخلص لله رب العالمين.

وهذا مثلة خطير. كما سمعت وقليل من يتفقن له. والامثلة عليه كثيرة من الواقع.

فتجد بعض الناس يكثر من الاعمال الصالحة في ايام الاختبارات. كالقيام كقيام الهواضي وقيام الليل وكثرة الصلاة والخشوع. وقلبه منعقد على انه اذا اكثر من العبادات فيوطق في اختباره.

او فيسند بوظيفة الناس. فهذا انما اخلص للاختبارات والوظيفة. وما اخلص لله رب العالمين.

ومن ذلك ايضا ان يذهب بعض الناس الى المسجد ناشيا. او يحج كل سنة او غير ذلك من العبادات التي فيها الرياضة. انما اراد ان ينشط جسمه.

وما اراد وجه الله تبارك وتعالى. قال الحاكم ابن رجح رحمه الله. فان خالق نية الجهاد مثلا نية غير الزلاح.

مثلا اخذ اجرة للخدمة. او اخذ شيئا من الغنيمة. او التجارة.

نطف بذلك اجر جهادهم. ولم يطفر بالكلية. فنجعل مشيكا عبادة خالقة لله تعالى.

وهذه الاشياء تحتل تبعا للاخلاص. وهذه الاشياء تحتل تبعا للاخلاص الذي ينعقد في القلب. اما ثالث هذه المثالة الضقيقة.

وهذا ما اشار اليه الحاكم ابن رجح. رحمه الله بقوله. فهنا نكتة ضقيقة.

وهي ان الانسان قد يضم نفسه بين الناس. ان الانسان قد يضم نفسه بين الناس. يريد بذلك.

ان يرين ناكا انه متواضع عند نفسه. فيرتفع بذلك عندهم ويسقط من عين الله. فيرتفع عند الناس ويسقط من عين الله.

فينبجونه وهو طاقط من عين الله. وهذا من دقائق اضواب الرياح. وقد نبه عليه السلطة الطالح يأتي اقوامه يوم القيامة باعمال مثل جبار كهامة غيظاء يجعلها الله هباء من ثوراته.

الذي خلق الموت والحياة ليبلوك ايكم احسن عملاء؟ اللهم اجعل عملنا في رباك خالصا لهدفك الكريم. اللهم اننا نعوذ بك ان يسرك بك شيئا ونحن نعلمه. ونستغفرك اللهم من ما لا نعلمه.

اللهم اغفر قلوبنا من الرياح. واعمال اللهم اغفر قلوبنا من النتاء. واعمالنا من الرياح.

وايسنتنا من الكذب. واعيننا من الخيانة. انك تعلم خائنة الاعين وما تخفي القدور.

اللهم حجب الينا الايمان. نبينه في قلوبنا. وتره الينا الكفر والكتوف والاسيان.

ادعنا يا ربنا اننا باطلين. فارينا الحق حقا وارزقنا التباعة. وارينا الباطل باطلا وارزقنا التنادى.

اجمع شمنا وحصفنا. اصلح ولاة امورنا. انصرنا يا قوي يا عزيز.

على القوم الكافرين. امنا في اوطاننا. اصلح عينتنا وولاة امورنا.

اجعل ولايةنا في منفاقات والثقافة والتبع رضاك. يا رب العالمين. انصر المجاهدين في سبيلك.

الذين يقاتلون من اجل اعداء كرمة دينك. انصر من نصرهم. واخذوا من قبلهم.

قوي عجائمهم وارزق على قلوبهم وثبت الاقدام. اللهم خذك اكرانا في فلسطين. وفي السيسان وافرانستان والعراق.

وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم هيئ لهم من امرهم ركدا. وهيئ لهم من امرهم مرفقا يا رب العالمين.

اللهم عليك اللهم عليك باعداء المنة والدين. من النصارى واليهود الغاصبين. ومن السيوعيين والوطنيين والمنافقين.

اللهم اكدت وطأتك عليهم. انهم لا يخطون عليك. يا قويه يا عزيز.

يا عليم يا قبير. ربنا ظلمنا انطفنا واذ لا ترسل لنا وترحمنا. لنكوننا من الخاسرين.

عباد الله. ان الله يأمر بالعجل والاحسان وعسائذ الفربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي.

يعدكم لعلكم تذكرون. تذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واذكروه على نعمه يجدكم.

ونذكر الله اكبر. والله يعلم ما تسمعونه.